

البيان والتبيين

وقال يونس بن عبيد سمعت ثلاث كلمات لم أسمع بأعجب منهن قول حسان بن أبي سنان ما شيء أهون من ورع إذا رابك أمر فدعه وقول ابن سيرين ما حسدت أحدا على شيء قط وقول مؤرق العجلي لقد سألت □ حاجة منذ أربعين سنة ما قضاها ولا يئست منها فقل لمؤرق ما هي قال ترك ما لا يعنيني .

وقال أبو حازم الاعرج ان عوفينا من شر ما أعطينا لم يضرنا فقد ما زوى عنا .
وقال أبو عبد الحميد لم اسمع اعجب من قول عمر لو ان الصبر والشكر يعيران ما باليت أيهما ركبت .

وقال ابن ضبارة إنا نظرنا فوجدنا الصبر على طاعة أهون من الصبر على عذاب □ .
وقال زياد عبد عياش بن أبي ربيعة أنا من ان امنع الدعاء اخوف مني من ان أمتع الإجابة .

وقال له عمر بن عبد العزيز C يا زياد اني أخاف □ مما دخلت فيه قال لست أخاف عليك ان تخاف وإنما أخاف عليك ان لا تخاف وقال بعض النساك كفموعظة أنك لا تموت الا بحياة ولا تحيا الا بموت وهو الذي قال اصحب من ينسى معروفه عندك وهو الذي قال لا تجعل بينك وبين □ منعما وعد النعم منه عليك مغرما .

ودخل سالم بن عبد □ مع بن عبد الملك البيت فقال له هشام سلني حاجتك قال أكره ان اسأل في بيت □ غير □ .

وقيل لرابعة القيسية لو كلمنا رجال عشيرتك فاشتروا لك خادما تكفيك مؤونة بيتك فقالت و□ اني لأستحي ان اسأل الدنيا من يملك الدنيا فكيف أسألها من لا يملكها .
وقال بعض النساك دياركم أمامكم وحياتكم بعد موتكم .

وقال السموأل بن عادياء اليهودي .

(ميتا خلقت ولم اكن من قبلها ... شيئا يموت فمت حتى حييت) .

وقال أبو الدرداء كان الناس ورقا لا شوك فيه وهم اليوم شوك لا ورق فيه